

المجلس (41) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمة الله قال في كتابه العمدة في الأحكام بباب الاستسقاء عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال -

00:00:02

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعوا وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيها بالقراءة وفي لفظ إلى صلى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين -

00:00:22

ما بعد فيقول الإمام مالك بن عبد الغني رحمة الله بباب الاستسقاء والاستسقاء هو طلب السقية من الله عز وجل وذلك بسؤاله ودعائه بان ينزل الغيث وآآ -

00:00:50

الناس ديار الغيث من السماء ويغيثون البلاد والعباد وقد جاء اه وقد جاء صلاة الاستسقاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء الاستسقاء منه عليه الصلاة والسلام في خطبة الجمعة وهو يخطب عليه الصلاة والسلام -

00:01:13

وإذا فان صلاة الاستسقاء من السنن التي جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عند احتياج الناس الى المطر اه يعين لهم يوم يخرجون فيه ويصلون هذه الصلاة ويسألون الله عز وجل ان يريهم -

00:01:39

وتورد وقد اورد الحافظ رحمة الله يعني حديثين احدهما هذا الحديث عن عبدالله بن زيد بن عاصم. عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج -

00:02:04

يعني الى المصلى ودعا الله عز وجل ثم انه صلى ركعتين جهر فيها بالقراءة وهذا يدل على مشروعية صلاة الاستسقاء. ويدل ايضا على تقديم الخطبة والدعاء على الصلاة وقد جاءت الاحاديث -

00:02:25

اه الكثيرة المتعددة في ان استسقاوه او ان صلاته كانت قبل وجاء ما يدل على انها تكون الخطبة قبل ولكن اكثر الروايات انما هي بتقديم الصلاة. على الخطبة وتكون مثل الكسوف -

00:02:48

ومثل صلاة العيددين يبدأ بصلاة قبل الخطبة ولكن لو بدأ بالخطبة قبل الصلاة جاز وهذا الحديث يدل على ذلك ويدل على ان صلاة الاستسقاء يذكر فيها بالقراءة. يجهر فيها بالقراءة. وهذا هو الشأن في الصلوات التي -

00:03:12

اه يعني مثل صلاة العيددين ومدري ايش الكسوف. فإنه يجهر بها بالقراءة يعني في في النهار يعني الكسوف يعني اذا حصل في النهار يجهر بالقراءة والعيددين يجهر فيها بالقراءة. والجمعة يجهر فيها بالقراءة والاستسقاء يجهر فيه بالقراءة. نعم -

00:03:36

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو من باب كان نحو دار للقضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم -

00:04:05

ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغينك فادعوا الله يغيننا فادعوا الله يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال اللهم اغثنا -

00:04:25

الله اغثنا اللهم اغثنا. قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من

ورانه سحابة مثل الترس - 00:04:45

فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب للجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما - 00:05:04

قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام - 00:05:24

وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري الضراب الجبال الصغار لما ذكر هذا الحديث عن انس - 00:05:44

رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب يوم الجمعة ودخل المسجد واقبل على الرسول عليه الصلاة والسلام وخطبه وقالوا يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل - 00:06:06

يعني من الجذب والقطط لان الابل اصابها الهزال لانها لا تجد شيئا تأكله وانقطعت السبل يعني الذهاب والسفرة على الابل يعني لا لا يحصل لهزال الابل. لانه فيها الهزال - 00:06:23

بسبب الجد والقطط الذي قد حصل. فالاموال هلكت لانها لم تجد يعني شيئا ترعاه وتأكله. والسبل انقطعت لان الابل اصابع الهزال ولا يمكن الناس من الانتقال الى ما يريدون بسبب - 00:06:43

ضعف الابل وهجاتها فالرسول عليه الصلاة والسلام رفع يديه يستسقي وهو في خطبة الجمعة ودعا الله عز وجل وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا كرر هذا الدعاء بطلب الغوث من الله عز وجل - 00:07:03

ثمان انه ما كان هناك سحاب ما هنا ما كان لم يكن هناك سحاب يعني ولا غيره ولكن الله عز وجل انشأ يعني اه سحابة ظهرت من فوق سبع كالترس وهو ما يتقي به يتقي به السهام عند الحرب - 00:07:26

ويعني معناها انها قطعة صغيرة مستديرة مثل الترس الذي يتقي به الانسان السهام. ثم ارتفعت واتسعت قد تغطت يعني صنع المدينة ونزل المطر ونزل المطر وتواترت الامطار يعني بعد الجمعة حتى انهم ما لم يرؤن الشمس سبتا يعني اسبوع كامل - 00:07:52

او السبت يردد به週 ما يقال ايضا يقال جمعة يعني يقال週 جمعة ويقال له سبت وتسمية الشيء ببعضه يعني عند ذلك الناس بقوا في اماكنهم لا يستطيعون الخروج ولا يستطيعون الانتقال ولا يستطيعون - 00:08:19

وانما بقوا مستكين عن المطر الذي توالي عليه. فدخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة الثانية وقال يعني وقال اهلكت ايش وقال هلكت الاموال وانقطعت السبل اسأل الله يمسكها عنا. هلكت الاموال يعني معناها ان ان الابل لا يحصل لها - 00:08:49

قال والذهب للرعي وانما يعني بقي الناس وابلهم ودوايهم مستكينين وقطعت السبل يعني بسبب كثرة الامطار كون الناس لا يستطيعون ان يمشوا بالامطار المستمرة المتتابعة التي تهطل عليهم باستمرار خلال هذا週 ادعوا الله يمسكها عني - 00:09:19
ادعوا الله يمسكه عنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه وسأل الله عز وجل ان يجعل هذا المطر الذي آتا تتابع المدينة ان يكون حوالي المدينة. وهذا من كمال يعني اه من كمال ادبه مع ربه - 00:09:43

وتعالى انه ما قال اللهم امسك عنا ماءك مثل ما طلب الرجل الذي سأل قال يمسكها عنا ما قال اللهم امسك عنا المطر قلت عنا المطر وانما قال حوالينا ولا علينا - 00:10:03

يعني المطر الذي حصل منه الضرر او يحصل منه الضرر على نفس البيوت وعلى نفس المدينة فلا يستطيعون الخروج ولا يستطيعون الانتقال الله عز وجل ان يجعله حواليه بان يكون على منابت الشجر وعلى الاكام والضراب من الاماكن - 00:10:16

مرتفعة سواء كانت تلوتا او جبلا وكذلك المراعي التي آتا يعني هي مكان نبات الاشجار طلبات العشب يعني يكون المطر عليها يعني فلم يقل اللهم امسك عنا المطر او اوقف عنا المطر وانما قال اللهم حوالينا اي اجعله حوالينا يعني من جميع الجهات حوالينا - 00:10:36

والا يكون علينا والا يكون عليهم تضرروا من استمراره عليهم مدة اسبوع ثم اللهم على الضرب والاعكام ومنابت الشجر. لانه اذا نزل عليها يصير في ذلك الخير ويصير في ذلك - [00:11:00](#)

ويصير في ذلك المراعي التي آآآ يذهب بالدواء اليها لترى منها فيكون في ذلك تحقيق ما يريدون من المصلحة والفائدة ودفع ما يخشون من التضرر بالمطر الذي وقع على ابنيتهم وعلى دورهم مما يؤثر فيها تهدما لا سيما - [00:11:19](#)

وكانت بالطين وكانت البناء بالطين فالرسول عليه الصلة والسلام دعا بطلب الغوث ودعا بالاستصحاب وهو ان يعني يكون يعني السمع صحوا يعني حولهم وان يكون المطر صحوا عليهم وان يكون المطر حوالיהם. والا يكون عليهم. وفي الحديث ان الاستسقاء يعني يكون بصلب - [00:11:45](#)

بحكم بخطبة الجمعة. يعني لا يعني لا يلزم ان يكون استسقى بالخروج والصلاة. فانه يمكن ايضا بالدعاء من غير خروج كما فعل رسول الله عليه الصلة والسلام في خطبته. وفيه رفع اليدين في الاستسقاء في الخطبة. والنبي عليه الصلة والسلام لم يكن - [00:12:15](#)

من هديه رفع اليدين وهو يخطب وانما كان يشير باصبعه عليه الصلة والسلام. ما كان يزيد الا ان يشير باصبعه. واما رفع اليدين فما كان يفعله ولكنه فعله في الاستسقاء. هذا على ان رفع اليدين بالاستسقاء في خطبة الجمعة - [00:12:35](#)

انه سائق وانه جاءت به السنة عن رسول الله عليه الصلة والسلام. وفيه ايضا دليل على مخاطبة الامام مخاطبة الخطيب والكلام معه وانه لا بأس بذلك عند الحاجة كما فعل هذا الرجل في في اول الامر وفي اخر الامر لانه في الاول قال آآ هلكت الاموال - [00:12:54](#) ادعوا الله ان يغثينا وفي الاخر قال هلكت الاموال فادعوا الله ان يمسكها عنا. فدل هذا على مخاطبة الخطيب كلامي معه وان ذلك لا بأس به. وسبق ان مر بنا - [00:13:14](#)

يعني كون هذا سائق من من الخطيب ومن ومن غير الخطيب. لأن الرسول عليه الصلة عليه الصلة والسلام من قريبا انه آآ قال للرجل الذي دخل وجلس اصليت ركتين؟ قال لا. قال لا. قال - [00:13:29](#)

صلي قم صلي ركعتين واوجز فيهما. يعني فيه الكلام بين الخطيب سواء كان منه البداية او تكون من غيره من الناس من المؤمنين الذين جاءوا للصلوة يعني دل ذلك على انه سائر الحديث - [00:13:49](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء. نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله وفيها ان الخطبة تكون عن قيام - [00:14:13](#)

وفي هذه الخطبة تكون عن قيام لانه قال قائم يخطب. نعم واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال - [00:14:33](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس وفي تكرار الدعاء تكرار الدعاء لان النبي عليه الصلة والسلام كرر هذا الدعاء ثلاث مرات. نعم قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. وما فيه الحلف لتأكيد الكلام - [00:14:58](#)

الحلف لتأكيد الكلام والحلف من غير استحداث وذلك لتأكيد الكلام قال فوالله ما ما كان في السماء من قزعة ولا سحاب يعني ليس في سحاب الذي هو الواسع الكبير ولا قزعة التي هي قليل من السحاب. او جزء يسير من السحاب - [00:15:22](#)

نعم وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلع من ورائه سحابة مثل الترس ولما توسيط السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله مارأينا الشمس سبتا. قال ثم دخل رجل - [00:15:44](#)

من ذلك الباب في الجمعة المقبولة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب واستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال ورفع رسول الله صلى الله عليه - [00:16:05](#)

عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال مقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال - [00:16:25](#)

لا ادرى الضرب الجبال الصغار. وشريف هذا شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر وهو يعني من التابعين واما شريك ابن عبد الله النخعي

الковي فهو من المتأخر يعني متأخر عنه يعني هذا في طبقة متقدمة وذاك في طبقة متأخرة - [00:16:45](#)

ويأتي ذكر شريك غير منسوب ولكنه يعرف طبقة فإذا كان في طبقة التابعين هو شريك ابن عبد الله ابن أبي نمر وذاك في طبقة متأخرة يعني بعد اتباع التابعين - [00:17:10](#)

اـ انه شريك ابن عبد الله النفع عليه الكوفي. نعم قال رحـمه الله تعالى بـاب صـلاة الخـوف عن عبد الله ابن عمر ابن الخطـاب رضـي الله عنهـما انه قال صـلى الله عـلـيه وسلم صـلاة الخـوف في بعض ايـامـه - [00:17:27](#)

فـقـامت طـائـفة مـعـه وطـائـفة باـزـاء العـدوـ فـصـلـى بـالـذـين مـعـه رـكـعة ثـم ذـهـبـوا وجـاءـ الـآخـرـون فـصـلـى بـهـم رـكـعة وـقـضـت الطـائـفتـان رـكـعة رـكـعة ثم ذـكـر صـلاة الخـوف الذـي يـكـون يـعـني مـن العـدوـ - [00:17:46](#)

يـجـعـلـ النـاسـ عـلـىـ اـهـبـةـ الاـسـتـعـدـادـ وـتـهـيـءـ مـراـقبـةـ العـدوـ وـالـاـ يـحـصـلـ مـنـهـ الهـجـومـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ فـاـمـاـ اـهـ صـلاـةـ الخـوفـ مـشـرـوـعـةـ فـاـنـ صـلاـةـ

الـخـوفـ جـاءـتـ بـهـاـ السـنـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وجـاءـ بـهـاـ الـقـرـآنـ - [00:18:10](#)

وـقـدـ جـاءـتـ فـيـ السـنـةـ عـلـىـ صـيـغـ مـتـعـدـدـةـ يـعـنيـ مـنـهـ اوـ اـكـثـرـهـاـ فـيـماـ اـذـاـ كـانـ العـدوـ فـيـ غـيرـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ وجـاءـ

حـدـيـثـ فـيـماـ اـذـاـ كـانـ العـدوـ فـيـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ - [00:18:35](#)

وـذـكـرـ وـيـ تـبـلـغـ يـعـنيـ سـتـ صـفـاتـ اوـ سـبـعـ صـفـاتـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـنـهـ صـحـتـ صـلاـةـ الخـوفـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ كـلـ مـنـ سـتـ اوـ جـاهـزـةـ اوـ سـبـعـةـ كـلـهاـ جـاهـزـةـ - [00:18:52](#)

كـلـهاـ جـاهـزـةـ وـذـكـرـ الـحـافـظـ الـمـقـدـسـيـ رـحـمـهـ اللهـ ثـلـاثـةـ ثـلـاثـةـ اـحـادـيـثـ مشـتـملـةـ عـلـىـ ثـلـاثـ صـفـاتـ منـ صـفـاتـ صـلاـةـ الخـوفـ اـثـنـانـ منـهـاـ فـيـماـ اـذـاـ

كـانـ العـدوـ فـيـ غـيرـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ وـوـاحـدـ منـهـاـ فـيـماـ اـذـاـ كـانـ العـدوـ فـيـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ - [00:19:09](#)

وـذـكـرـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـلـىـ عـنـهـماـ وـهـوـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـفـىـ اـصـحـابـهـ بـاـنـ صـفـينـاـ مـجـمـوعـتـينـ فـصـلـىـ

بـالـطـائـفةـ الـاـولـىـ يـعـنيـ رـكـعةـ وـبـالـبـاقـونـ اوـ الـطـائـفةـ الثـانـيـةـ فـيـ مـقـابـلـ العـدوـ - [00:19:31](#)

ثـمـ اـنـهـ لـمـ صـلـىـ بـهـمـ رـكـعةـ وـقـامـ اـلـىـ ثـانـيـةـ اـنـصـرـفـواـ وـهـمـ فـيـ صـلـاتـهـمـ يـعـنيـ لـمـ يـكـمـلـواـ صـلـاتـهـمـ. وجـاءـتـ الطـائـفةـ التـيـ فـيـ وـجـاهـ وـصـلـتـ

مـعـهـ الرـكـعةـ الثـانـيـةـ سـأـلـتـنـاـ عـنـ الرـكـعةـ الثـانـيـةـ ثـمـ سـلـمـ بـهـمـ - [00:19:51](#)

ثـمـ سـلـمـ فـقـامـ يـعـنيـ الطـائـفةـ الـاـولـىـ وـالـطـائـفةـ الثـانـيـةـ كـلـ مـنـهـمـ قـضـىـ رـكـعةـ كـلـ مـنـهـمـ قـضـىـ رـكـعةـ رـكـعةـ وـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ صـلـىـ بـالـطـائـفـتـينـ كـلـ طـائـفةـ رـكـعةـ وـالـطـائـفةـ الـاـولـىـ ذـهـبـتـ لـمـ تـكـمـلـ صـلـاتـهـاـ وـالـطـائـفةـ الثـانـيـةـ سـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـاـ

ثـمـانـ - [00:20:12](#)

كـلـ طـائـفةـ قـامـتـ وـصـلـتـ رـكـعةـ ايـ الذـيـ بـقـيـ عـلـيـهـ فـصـارـ لـكـلـ مـنـهـمـ معـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـكـعةـ وـصـارـ لـكـلـ مـنـهـمـ معـ

اـنـفـرـادـهـ وـعـدـ وـهـوـ اـهـ ذـهـابـهـ اوـ اـهـ خـرـوجـهـ مـنـ دـعـمـ اـقـتـداءـهـ بـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ - [00:20:39](#)

يـصـلـيـ كـلـ كـلـ يـعـنيـ ماـ بـقـيـ عـلـيـهـ مـنـ الرـكـعةـ لـاـنـ صـلاـةـ الخـوفـ لـاـنـ رـكـعتـانـ لـلـامـامـ وـرـكـعتـانـ لـلـمـأـمـومـيـنـ الاـ اـنـ المـأـمـومـيـنـ اـدـرـكـ كـلـ

مـنـهـمـ مـعـ الـامـامـ رـكـعةـ وـكـلـ مـنـهـمـ قـضـىـ رـكـعةـ رـكـعةـ - [00:21:05](#)

وـهـذـهـ اـحـدـىـ صـالـاتـ الخـوفـ آـآـ التـيـ ثـبـتـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وجـاءـتـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـلـىـ عـنـهـماـ نـعـمـ

كـنـ قـائـدـ وـتـقـضـيـ الرـكـعةـ فـيـ مـكـانـهـاـ - [00:21:25](#)

اـهـ مـعـلـومـ اـنـ طـائـفةـ يـعـنيـ آـآـ الذـيـ كـانـتـ يـعـنيـ مـعـ الـامـامـ انـهـاـ يـعـنيـ مـوـجـودـةـ يـعـنيـ فـيـ نـفـسـ المـكـانـ آـآـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـهـاـ تـقـضـيـ مـعـ

بعـضـ اوـ اـنـ اـنـ طـائـفةـ الـاـولـىـ التـيـ مـعـ الـامـامـ - [00:21:47](#)

انـهـاـ تـقـضـيـ يـعـنيـ هـذـاـ فـهـوـ تـلـكـ فـيـ مـجاـهـ العـدوـ وـاـذـاـ فـرـغـتـ اـسـتـقـبـلـ اوـلـئـكـ العـدوـ وـصـلـوـاـ العـاـصـلـ اـنـ اـنـهـمـ لـاـ يـصـلـوـنـ جـمـيعـاـ لـاـ يـصـلـوـنـ

جـمـيعـاـ وـاـنـمـاـ يـصـلـوـنـ يـعـنيـ هـذـاـ كـلـ طـائـفةـ يـعـنيـ عـلـىـ حـدـةـ بـمـعـنـيـ اـنـ الـبـاقـيـنـ اـنـهـمـ مـتـجـهـيـنـ - [00:22:08](#)

يـحـرـسـونـ حـتـىـ لـاـ يـهـجـمـ عـلـيـهـمـ. نـعـمـ وـعـنـ يـزـيدـ اـبـنـ رـوـمـاـنـ عـنـ صـالـحـ اـبـنـ خـوـاتـ اـبـنـ جـبـيرـ عـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـلـاـةـ ذاتـ الرـقـاعـ صـلاـةـ الخـوفـ - [00:22:28](#)

اـنـ طـائـفةـ صـفـتـ مـعـهـ وـطـائـفةـ تـجـاهـ العـدوـ فـصـلـىـ بـالـذـينـ مـعـهـ رـكـعةـ ثـمـ ثـبـتـ قـائـمـاـ وـاتـمـواـ لـاـنـفـسـهـمـ ثـمـ اـنـصـرـفـواـ فـصـفـوـاـ جـاهـ العـدوـ وجـاءـتـ

الطايفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا - 00:22:46

واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل ابن أبي حثمة رضي الله تعالى عنه - 00:23:10

وهو في صفة من صفات صلاة الخوف فيما اذا كان العدو في غير جهة القبلة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اصحابه مجموعتين وجعلهم صفين يعني يعني جعلهم مجموعتين جماعة يصلون معه - 00:23:25

والجماعه الأخرى في وجاه العدو فصلى بهم ركعة ولما قام للركعة الثانية ولما قام للركعة الثانية اتموا لانفسهم يعني قضوا الركعة التي بقيت عليهم وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في الركعة الثانية - 00:23:41
فاتموا لانفسهم وسلموا وراحوا انتهت صلاتهم ثم جاءت الطائفة الثانية والرسول عليه في الركعة الثانية فدخلوا معه ودخلوا معه -
وصلى بهم الركعة الثانية وهي الاولى لهم ولما جلس للتشهد يعني اطال التشهد فقاموا واتموا لانفسهم الركعة التي بقيت عليهم - 00:24:04

ثم سلم بهم عليه الصلاة والسلام فكان الذين اه دخل في الصلاة بهم هم الطائفة الاولى هم الذين دخلوا معهم في الصلاة والطائفة الثانية ختم معهم وصار الطائفة الاولى مع النبي صلى الله عليه وسلم في البداية واتموا لانفسهم ومضوا وجاء الذين اه - 00:24:30

آ وجاه العدو فصلوا معه الركعة الثانية ولما جلس للتشهد قاموا واتوا بالركعة التي بقيت عليهم ثم انه سلم بهم عليه الصلاة والسلام فهذه صفة يعني من من صفات من صفات اه صلاة الخوف اه التي فيما اذا كان - 00:24:57
العدو في غير جهة القبلة والفرق بين هذه الصفة والتي قبلها ان آكل من الطائفتين في الصفة الثانية اتمت لنفسها اتمت لنفسها رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الاولى اتمت لنفسها وهو قائم للركعة الثانية والثالثة اتمت لنفسها وهو جالس للتشهد - 00:25:21

وبذلك انتهى من صلاته جميعاً الصفة الاولى فان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى بهؤلاء ركعة وصلى بهؤلاء ركعة وكلهم يعني اه يعني باق على صلاته ولما سلم صلى هؤلاء ركعة وصلى هؤلاء ركعة - 00:25:49

فهذه من صفات صلاة الخوف وكما قال الامام احمد كلها جائزه. يعني ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز ان يؤتى به وهذا يسمى من خلاف ليس من اختلاف التضاد - 00:26:08

يعني هذا نوع من انواع صلاة الخوف وهذا نوع من انواع صلاة الخوف اذا اتي بهذا فهو على حق واذا اتي بهذا فهو على حق. نعم صلاة ذات الرقاع تهديدات الرقاع يعني آآ يعني سميت بذات الرقاع - 00:26:21

قيل لانهم كانوا في مكان يعني آآ الارض فيه يعني آآ مختلفة الالوان يعني كأنها كأنه ثوب مرقع كأنه ثوب مرقع وقيل انهم حول جبل كان يعني هيئته تلك على هذه الاية - 00:26:39

وقيل غير ذلك هنا في الحاشية قل الرقاع سميت ذات الرقاع لان اقدامهم نقبت من المشي. فلفلوا عليها الخرق. وقيل الرقاع كانت في ايوه وقيل اسم لشجرة سميت بها الغزوة وقيل اسم لجبل لجبل نجد - 00:27:01

الله اعلم. يعني جبل يعني له الوان. يعني مثل مثل الثوب المرقع. الذي فيه يعني حمرة فيها سفرة وسودا وهكذا نعم الذي صلى مع النبي وسلم هو سهل ابن أبي حثمة. نعم - 00:27:29

كلام الحائض بن حجر وش فيه؟ نقرأ عليكم؟ ها كلام الحاضر. نعم يقول تبع المؤلف الحميدي في جمعه حيث اورد الحميدي هذا الحديث في مسند سهل ابن أبي حثمة مما جعل المؤلف يرجح ان الذي صلى مع النبي صلى الله عليه - 00:27:48

سهل ابن أبي حثمة وقال حافظ في الفتح قيل ان اسم هذا المبهم سهل ابن أبي حثمة لان القاسم ابن محمد روی حدیث صلاة عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة. وهذا هو الظاهر من روایة البخاری. ولكن الراجح انه ابوه خوات بن جبیر - 00:28:09

لان ابا اویس روی هذا الحديث عن یزید ابن رومان شیخ مالک فيه فقال عن صالح ابن خوات عن ابیه اخرجه ابن منده في معرفة

الصحابة من طريقه. وكذلك اخرجه البيهقي من طريق عبيد الله بن عمر عن القاص بن محمد عن صالح بن خوات - 00:28:29
عن أبيه وجذم النووي في تهديده بانه خوات بن جبير وقال انه محقق من روایة مسلم وغيره قلت وسبقه لذلك الغزالی فقال ان صلاة ذات الرقاع في روایة خوات بن جبير قال الرافعي في شرح الوجيز - 00:28:49

اشتهر هذا في كتب الفقه والمنقول في كتب الحديث روایة صالح ابن خوات عن سهل ابن أبي حثمة وعمن صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم قال فعل المبهم هو خوات والد صالح قلت وكأنه لم يقف على روایة خوات التي ذكرتها - 00:29:09
وبالله التوفيق ويحتمل ان صالح سمعه من ابيه ومن سهل ابن أبي حثمة. فلذلك يبهمه تارة ويعينه اسرة الا ان تعين كونها كانت ذات الرقاع انما هو في روایته عن ابيه وليس في روایة صالح - 00:29:29

عن سهل انه صلاتها مع النبي صلی الله عليه وسلم. وينفع هذا فيما سندكره قريبا من استبعاد ان يكون سهل ابن ابي ما كان في سن من يخرج في تلك الغزاة فانه لا يلزم من ذلك الا يرويها. فتكون روایته ايها مرسل صحابي - 00:29:49
فيهذا يقوى تفسير الذي صلی الله عليه وسلم بخوات والله اعلم اه كما هو معلوم الصحابة يعني اه اذا اذا كانت الروایة عن صحابي يعني سواء ابهم او اظهر فان ذلك كله يعتبر لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كلهم عدول والمجهول فيه - 00:30:09

بحكم معلوم يعني دام ان التابعي اسند ذلك عن صحابي والصحابي يحكى ما رسول الله عليه الصلاة والسلام فان ذلك متصل ومعتبر ولا تؤثر ولا يؤثر ابهام الصحابي لانه لو قيل وعن رجل صحب - 00:30:40
النبي عليه الصلاة والسلام لكفى وعن رجل صحب النبي صلی الله عليه وسلم لكفى. اما غير الصحابة فلا يكفي ان يقال عن رجل. لانه مبهم هذا الرجل يعني قد يكون ثقة وقد يكون ضعيفا - 00:31:00
قد يكون ثقة ضعيفا لكن الصحابة ما يقال فيهم هذا الكلام. لا يقال قد يكون كذا وقد يكون كذا. الصحابة كلهم عدول بتعديل الله عز وجل وتعديل رسوله عليه الصلاة والسلام المبهم فيها فالمجهول فيهم في حكم معلوم والمبهم معلوم يعني اه في حكم معلوم لا لا يؤثر على - 00:31:15

روايتها وانما تؤثر الروایة على من دون الصحابة. فيما اذا كان الرجل مبها وهو يعني ومن دون الصحابة هم الذين حل الكلام وما حد الرسول صلی الله عليه وسلم فلا كلام فيهم - 00:31:35

وانما هم مشتركون في هذا الشرف الذي هو صحبة الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنهم يتفاوتون في المنازل يعني فيما اذا كان الرجل شهد بدرا او شهد الحديبية يضيفون الى الصحبة كونه حصل على هذه المنقبة التي هي شهوده بدلا - 00:31:50
او جهوده الحديدة نعم وعن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهمما انه قال شهدت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف صفنا صفينا خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلی الله عليه - 00:32:12

سلم وكبنا جميعا ثم رکع ورکعنا جميعا ثم رفع رأسه من الرکوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو. فلما قضى النبي صلی الله عليه وسلم السجدة وقام الصف - 00:32:40
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم رکع النبي صلی الله عليه وسلم ورکعنا جميعا ثم رفع رأسه من الرکوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي - 00:33:00

الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلی الله عليه وسلم السجدة والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلی الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء - 00:33:20

بامرأهم ذكره مسلم بتمامه. وذكر البخاري طرفا منه وانه صلی صلاة الخوف مع النبي صلی الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وما ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم - 00:33:45

بصفة من صفات صلاة الحوف وهي فيما اذا كان العدو في جهة القبلة فان النبي عليه الصلاة والسلام صفي اصحابه صفين فكبر

وكبروا معه وركعوا معه جمیعا ولما قام - 00:34:04

ولما قام من من الركوع آقاموا جمیعا ثم انه لما جاء عند السجود سجد رسول وسلم وسجد الصف الاول الذي يليه. والباقيون واقفون يعني في وجه العدو ينظرون اليه. ويراقبون حركاتهم اذا حصل منهم شيء - 00:34:25

فلما آفرغ الرسول عليه الصلاة والسلام من السجود للصف الاول في السجدين قام الى الركعة الثانية قام الى الركعة الثانية وعندما قام الى الركعة الثانية سجد اوئل الذين كانوا في الصف الثاني والذين كانوا يحرسون - 00:34:45

سجدوا انهم ركعتهم فلما قاموا حصل تقدم وتأخر بين صفين فالذين كانوا في الصف الاول رجعوا القهقراء وصاروا في الصف الثاني والذين كانوا في الصف الثاني تقدموا وصاروا في الصف الاول - 00:35:04

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الركعة الثانية ولما رکع رکعوا جمیعا ولما قام قاموا جمیعا ولما سجد سیدي يا رسول الله ومعه الصف الاول الذي كان ثانيا في الركعة الاولى وبقي الذين كانوا في الصف الاول وهم الصف الثاني في الركعة الثانية - 00:35:26

في وجاه العدو ولما اه فرغ عليه الصلاة والسلام من من سجوده مع الطائفة الثانية يعني اوئل سجدوا نسيرو لهم الصف الثاني سجدوا ثم جلسوا جمیعا يعني بعد ان اتموا صلاتهم ثم سلم بهم جمیعا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:35:46

وانما فعل عليه الصلاة والسلام هذا معلوم ان هذه الصفات التي فعلوها انما عرفوها قبل بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم لانه هو الذي علمهم كيف يفعلون لأن هذا الفعل في الصلاة انما كان عن علم سابق - 00:36:14

من رسول الله عليه وسلم لهم بذلك لأن هذا التصرف ما يكون الا بتعليم سابق آآ يعني يجعل الصف الاول يتقدم يتاخر وهذا يتقدم ليحصل التساوي بينهم بقربهم مع - 00:36:33

من رسول الله صلى الله عليه وسلم متابعتهم للرسول عليه الصلاة والسلام فكان الصف الاول معه في الركعة الاولى والصف الثاني معه في الركعة الثانية وحصل التقديم والتأخير. وفيه ان مثل هذا العمل في الصلاة لا يؤثر - 00:36:52

لانك كون اوئل تأخرت وهم تقدموا يعني الصف الاول رجعا قهقر والصف المؤخر تقدم حتى صار الاول ثانيا والثاني اولا اه يدل على ان مثل هذا العمل في الصلاة انه سائر. ومثله ما جاء في اه - 00:37:12

الرواية الاخرى التي فيها يعني شيء من الحركة والانتقال يعني وهم في اثناء صلاتهم يعني مثل هذا العمل يدل على انه سائق للحاجة اليه. نعم قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم. يعني كما يصنع حرسكم هؤلاء امرائهم يعني كونهم يعني يحرسونهم - 00:37:32

ويكونون يعني قائمين وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع يعني يعني ذات الرقاع كما عرفنا هي كان العدو في غير جهة القبلة. كان العدو في غير جهاز القبلة. معناه انه يعني حصل - 00:37:56

يعني انها جابر حصل منه هذه التي هي في جهة القبلة وكذلك صفة الاخر نعم الزرتشي له انتقاد. ها الزركشة في نكته. ايوه. يعتقد عبد الغني بايش؟ بهذا الكلام الاخير. نعم. شيك يقول - 00:38:21

يقول اه في هذا الكلام اخرج مسلم اخرجه مسلم بتمامه وآخر البخاري طرف منه وانه صلى مع النبي صلى الله عليه في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع فيه وهمان. احدهما ان البخاري لم يخرجه ولا شيئا منه. فان مسلما اخرجه - 00:38:42

من حديث عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن جابر ولم يخرج البخاري لعبد الملك شيئا وانما اخرج البخاري من حديث يحيى ابن ابي عن ابي سلمة عن جابر في غزوة ذات الرقاع وليس فيه صفة الصلاة وذات الرقاع مخالفة لهذه الكيفية فتبين - 00:39:02

انه ليس طرفا منه وانما حمله على ذلك كونه من حديث جابر في الجملة الوهم الثاني قوله في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وذات الرقاع ليست سابعة ولفظ البخاري في غزوة السابعة - 00:39:22

بحذف الالف واللام من غزوة والمراد في غزوة السنة السابعة. وقصد البخاري الاستشهاد به على ان ذات الرقاع بعد خير وهذا ظاهر على رأي البخاري فانه يقول انها بعد خير فلا اشكال في كونها في السنة السابعة - [00:39:40](#)

لكن جمهور اهل السير خالفوه قال رحمة الله تعالى كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى - [00:40:00](#)

وصف بهم وكبارا ربوا ثم ذكر الحافظ عبد الغني كتاب الجنائز وهنا قال كتاب الجنائز ولم يقل صلاة الجنائز لأن الصلوات الأخرى التي مضت كلها صلاة ما فيها الا الصلاة. صلاة الاستسقاء صلاة الكسوف صلاة الخوف صلاة - [00:40:19](#)

يعني كل واحد هي صلاته. لكن الجنائز ليس ليس الامر فيها خاصا بالصلاة لأن في صلاة في تكفين وفيه اه يعني دفن وفيه اه يعني اه قبل ذلك يعني مريض كونه عند الموت يعني يعمل معه اشياء فإذا هناك احكام متعددة ولهذا قال - [00:40:45](#)

كتاب الجنائز كتاب الجنائز واتى به بعد الصلاة لتغليبا لجانب الصلاة تقريبا بجانب الصلاة وان يعني من اعمال ما يتعلق بالجنائز في الصلاة. معنى ذلك جعله بعد كتاب الصلاة ولكنه لم يقل كتاب الصلاة - [00:41:15](#)

باب صلاة الجنائز وانما قال كتاب الجنائز يعني حتى يعني اه لانه يدخل تحته صلاته لانه يدخل تحته صلاته والجنائز جمع جنازة وهي قيل انها اسم للميت وقيل انها اسم للميت وهو على السرير - [00:41:35](#)

اللي هو النعش وقيل اسم للسرير ومعلوم ان الحكم انما يتعلق بالميت الذي يكون على السرير او يكون يعني في الارض يعني هو المقصود بالجنائز. ثم ذكر يعني اه حديث صلاة النبي عليه السلام على النجاشي - [00:41:54](#)

وان الرسول عليه الصلاة والسلام نعاه يعني اخبر به عن موته في اليوم الذي مات فيه. اطلعه الله عز وجل على ذلك. آآ اخبر اخبرهم بأنه مات وخرج بهم الى المصلى وصلى عليه صلاة الغائب اربع يعني كبر عليه اربع كما يكبر على كما يفعل بصلاة - [00:42:14](#)

حاضر كما يفعل بالحاضر الذي يصلى عليه يعني كبر عليه اربع. يعني خرج الى المصلى وصلى عليه وصفى اصحابه شهوفا وكان اه يعني فيه يعني الصلاة على الغائب وفيه ان الصلاة على الجنائز او - [00:42:37](#)

تكبيرات ايدينا ستكون اربع وهذا هو الذي اشتهر والذي اه كثرت فيه الروايات والذي عليه عمل الخلفاء انها اربع تكبيرات وجاء ما يدل على زيادة على ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن النجاشي لليوم الذي مات فيه اطلعه الله عز وجل عليه - [00:43:01](#)

ثم ان النعي يعني هذا النعي يعني الذي جاء في الحديث هذا نعي آآ خلاف النعي الذي هو مذموم وممنوع وما تفعله الجاهلية من انهم يعني آآ اذا مات ميت يعني راحوا آآ على آآ على الدواب - [00:43:25](#)

يعني يعلنون ذلك ويشيدون فضائله ومكارمه وانه ويندبون يعني فان هذا هو النعل المذموم. واما الاخبار او الاخبار بالحصول من اجل ان يصلى عليه. وان يصلى الناس عليه وكذلك مثل بعض الناس. اذا كان الجنائز - [00:43:47](#)

يصلى عليها في مسجد يعني يكون امام المسجد يقول المسجد الفلاني في جنازة او انه سيصلى على جنازة من اجل ان يذهب الناس يدرك هذا الفضل في انفسهم وكذلك للميت الذي ذهبوا للصلاة عليه ان هذا ليس من النعي المذموم وانما هو - [00:44:13](#)

محمود نعم مع النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى. المصلى اللي هو الذي يصلون عليه صلاة الجنائز الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنائز في مكان. يعني آآ خارج المسجد - [00:44:33](#)

وجاء عنه صلى الله عليه وسلم ما يدل على انه يصلى في مسجد. يعني صلى على ابن بيضة في المسجد يعني فجاء عنه هذا وهذا ولكن اكثر انه كان يصلى على الجنائز في مكان الجنائز الذي هو خارج المسجد - [00:44:54](#)

يعني للنبي صلى الله عليه وسلم مصليان صلى العيد والاستسقاء من صلى الجنائز. نعم الصلاة على الغائب الصلاة على الغائب يعني آآ الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو فيما يتعلق بالنجاشي. ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:45:11](#)

اهم شيء غير في صلاة الغائب غير ما فعله في الصلاة على النجاشي. وبعض اهل العلم رأوا انه يصلى على من لم يصلى عليه وان ومنهم من قال ان من كان له شأن وله منزلة - [00:45:33](#)

فانه يخبر وفاته يصلى عليه صلاة الغائب. وان كان قد صلي قد صلي عليه. وفي ذلك خلاف بين اهل العلم. نعم وعن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث - 00:45:53

وهذا مثل الذي قبله لان فيه بيان انهم صفووا وان في ثلاثة يعني يعني التنصيص على ثلاثة وقد تكون اكثر وقد تكون اكثر من ثلاثة فجابر رضي الله عنه يخبر بأنه النبي صلى الله عليه وسلم عن النجاشي وانه ممن صلى - 00:46:16

مع النبي عليه الصلوة والسلام هذه صلاة وانه كان في الصف الثاني او الثالث يعني ما يجزم هل هو في الثاني او الثالث هو ليس في الاول؟ ولكنه في الثاني او الثالث. نعم - 00:46:35

وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدها دفن فكبر عليه اربعاء ثم ذكر هذا الحديث في الصلوة على القبر - 00:46:49

وان من لم يصلى على الميت يعني في المسجد او في مكان الصلوة فانه يصلى على القبر يصلى عليهمما لم يدفن يعني ولكنه اذا دفن ولم يعني يمكن من الصلوة عليه قبل الدفن فان يجوز له ان يذهب ولكن - 00:47:06

بعد مدة وجيزة يعني لا يكون باستمرار ويكون من غير تحديد وانما يكون في قرب العهد في قرب العهد بالدفن وبعض اهل العلم يقول انه الى شهر يعني واما كونه يكون في اي وقت ولو مضى عليه سنون - 00:47:28

فانه لا يفعل وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على شهداء احد يعني بعد ثمان سنين من الواقعة فانما جاء انه كان صلى عليهم صلاة خاصة - 00:47:52

نود ان نود فيها الاحياء والاموات عليه الصلوة والسلام. ودع فيها الاحياء والاموات عليه الصلوة والسلام. ليس الامر ان الصلوة على القبور آآ يعني مفتوحة باستمرار وانه ليس له وقت محدد وانما كان في وقت قريب - 00:48:04

وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمنية ببیض ليس فيها قميص ولا عمامة ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها في كفن النبي عليه الصلوة والسلام - 00:48:25

وانه بثلاث اثواب ليه؟ ليس فيها قميص ولا عمامة وهذه هي سنة وانا ميت وكفى بذات اثواب يعني ثلاث قطع يعني اه يلف فيها ولا يكون فيها يعني قميص ولا عيمان. ليس فيها قميص على جسمه ولا عمامة على رأسه. وانما كله جسم - 00:48:53

كله يجعل ويدرج بهذه الثلاث اللفائف البيض في هذه الثلاث اللفائف البيض وفيه ان التكفين يكون في اثواب ثلاثة وهذا عند القدرة وعند الامكان والا فانه اذا لم يمكن يكتفى بما يستره - 00:49:20

يعني بثوب واحد وان لم آآ يعني آآ ما يوجد ما يكفيه فانه يغطى يعني آآ عورته ورأسه وما يليه ويجعل على رجليه يعني شيء من العشب. نعم وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته زينب - 00:49:40

رضي الله عنها فقال اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر واجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغتن فاذننی. فلما فرغنا اذنناه - 00:50:10

اعطانا حقوقه فقال اسعدنا به يعني ازاره وفي رواية او سبعا وقال ابدأ ميامنها ومواضع الوضوء وان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون ثم ذكر حديث ام عطية رضي الله عنها في غسل آآ ابنة النبي عليه السلام زينب رضي الله عنها لما توفيت - 00:50:30

فان النبي عليه الصلوة والسلام امرهن بان يغسلنها وفي هذا ان النساء يغسلن النساء. والرجال يغسلون الرجال والمرأة تغسل زوجها. والرجل يغسل زوجته واما غيرهم فانه لا يحصل منهم التفصيل فالرجل لا يغسل المرأة - 00:50:59

الا ان تكون زوجته والمرأة لا تغسل رجل الله ان يكون زوجها المرأة لا تغسل رجل الا ان يكون زوجها فالنساء غسلن بنت رسول الله عليه السلام يعني ام عطية ومعها غيرها. ولهذا يعني اتى بذلك بصيغة الجمع - 00:51:22

وذلك ان ام عطية هي لعلها هي المتقدمة في ذلك. وان الباقيات تبع لها فخاطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فقال اغسلنها بماء وسدر اغسلنها بماء وسدر يعني السدر من اجل التنظيف - 00:51:40

يعني بيكون مع السدر ماء مع الماء سدوا يعني ليحفل التنظيف يعني ما يكون على الجسد من اوساخ قد صلح بماء وسدر وجعلنا ثلاثة

او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك. يعني هذا يدل على ان ان - 00:52:00

ان الغسل يكون وترانا قال خمسة ثلاثا او خمسا بعض الروايات او سبعا وقال في بعض الروايات او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك لكنه يختم بوتر ان رأيت ان ذلك ان هذا يرجع اليهن اذا كان الامر يتطلب زيادة يزدن - 00:52:20

يعني من حيث التنظيف وهذا من اجل النظافة. واذا كانت النظافة تحصل باقل اكتبي وان كانت لا تحصل الا بزيادة فانه يزداد. لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الامر اليهن حيث قال ان رأيتهن ذلك يعني بسبب الحاجة - 00:52:44

الى استكمال التنظيف حيث لم يتم التنظيف باقل من ذلك باقل من من هذا المقدار الذي قاله الرسول بالمقدار الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك - 00:53:01

كان رأيت منه ذلك قال فاذا فرغتن اذنني اجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا او شيء من كافور وهو يعني لانه طيب الرائحة يعني يعني يجعل الجسد يعني يبقى يعني - 00:53:17

يعني ما يشرع اليه البلاء فاجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا او شيء من كافور يعني اللي يعرف الغسلة الاخيرة يعني حتى يبقى. يعني ما يكون في الاول لانه كان في الاول يذهب في الغسل ولكنه جعل في الاخير حتى يكون له البقاء - 00:53:39

كبر فاذا فرغتن فاذن لي فاذا فرث من غسلها اذنني يعني اعلمك كونه يخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام بانهن فرغن من غسلها يعني قبل ان يكفها قبل ان يحصل التكريم بعد ما ينتهي الغسل - 00:53:59

يخبرنه بفراغهن وانه لم يبقى عليهم الا التكfir فلما فرغنا من غسلها اشعرنا وخبرنا بذلك فاعطاهن ازاره اعطاهم ازاره الذي كان يلي جسده وكان يتزر به عليه الصلاة والسلام وقال اشعرناها ايها يعني اجعلنه شعارا لها - 00:54:21

والشعار هو الذي يلي الجسد من الشياطين. الشعار هو الذي يلي الجسد من الشياطين. والذي وراءه يقال له دثار فالشعار هو الموالي للجسد والدثار هو الذي فوقه يعني ثوب ثانية او اخر يكون يعني بعد الشعار. اشعر انها ايها ان يجعلنه شعارا لها. يجعلنه شعارا لها - 00:54:48

بمعنى انه يلي جسده وذلك لانه مس جسده عليه الصلاة والسلام فيحصل له البركة بان يكون على جسده او يتصل بجسدها مباشرة ما كان متصلة بجسد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:16

وكان هو الذي يلد جسده من اجل انه فيه عرقه ففيه التبرك باثار الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وما مس جسده يعني من اه يعني من الشياطين كذلك كما كانوا يتبركون بعرقه ويتبكون بفضل وضوئه ويتفضلون ويتبكون - 00:55:35

بساطه عليه الصلاة والسلام وذلك لما جعل الله فيه من البركة ولكن هذا الحكم خاص به عليه الصلاة والسلام. لا يتعداه الى غيره. لا يتبرك بشخص وبجسد شخص بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:55:58

لان خير الناس بعد الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه الكرام وخير اصحابه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. وما عرف انهم كانوا يأتون الى بكر ويتبكون بفضل وضوئه او يأخذون شعره ويتبكون به او يعني آآآ - 00:56:17

يعني يتبركون بعرقه او ما الى ذلك مما كانوا يفعلونه مع الرسول عليه الصلاة والسلام فلما اجمع على ترك ذلك وانهم لم يفعلوه مع احد الا مع الرسول عليه الصلاة والسلام دل ذلك على انه لا يجوز ان يعامل - 00:56:39

الرسول عليه الصلاة والسلام معاملة الرسول في التبرك بما مس جسده الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالرسول عليه الصلاة والسلام قال اشعرناها ايها اي اجعلنه شعارا لها والشعار هو الذي يلي الجسد كما قلت وقد جاء ما يبين ذلك في حديث الانصار

الرسول عليه الصلاة والسلام لما - 00:56:59

قسمت الغائم يوم حنين والرسول عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلفة قلوبهم من النعم شيء كثيرا والانصار لم يعطهم شيئا لاما عندهم من قوة الایمان ولما عندهم من الثبات واليقين وجد بعضهم في نفسه شيئا فتكلموا بلغ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:25

لما وجد الانصار رضي الله عنهم ما وجدوا على اثر عشبة الغائم يوم حنين اه جمع الانصار وتحدث معهم وتكلم معهم بكلام كان

احسن لهم من الابل ومن النعم التي حصلت لغيرهم - 00:57:50

وكان مما قاله مما طيب خواطيرهم وجعلهم يسرoron ويرتاحون اي مما قال له مما قال الانصار شعار والناس دفاع الانصار شعار والناس
دثار يعني الانصار شعار يعني مثل الثوب الملافق للجسد - 00:58:10

يعني من قربهم من رسول صلى الله عليه وسلم وناس وديثار يعني وراءهم ذكر الشعار والدثار الشعار الذي هو اقرب شيء للجسد يليه مباشرة والدثار وراءه اذا هذا هو معنى قوله فاشعرنا اياه يجعلنه شعرا لها يعني يلي جسدها -
00:58:30
وقال ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء. وهذا عند التفصيل يعني ان يبدأ بميامنها ومواضع الوضوء منها يعني تتوضأ ثم يبدأ بالميامن على على المياسر تقدم المياءة على المياسرة. نعم وان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون. وام عطية قالت وجعلنا نعم. جعلنا -

00:58:56

رأى شهادة لهاد قرون يعني ظفائر يعني جعلنا رأسها ثلاث ظفائر يعني يعني هذه هي الكيفية او التي آآ يعني حصلت آآ منه قلنا
رصد اه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ورضي الله تعالى عنها وعن الصحابة اجمعين - 00:59:28
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:59:52